الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ١ آب ٢٠١٦ | الموافق ٢٧ شوال ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٤٩ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 1, 2016 | No. 2449 | 10th year

حيدر من حلب: ضغوطات على المسلحين منعاً للمصالحة

محمد منار حميجو

قال وزير الدولة لشؤون المصالحة علي حيدر: إن هناك ضغوطات كبيرة على المسلحين من قياداتهم منعاً لتسليم أنفسهم تطبيقا لمرسوم العفو الرئاسي الذي صدر نهاية الأسبوع الماضي والقاضي بالعفو عن كل من حمل السلاح شريطة تسليم نفسه خلال ثلاثة أشهر، كاشفاً أنه يزور حالياً مدينة حلب حول هذا الموضوع، وفي تصريح لـ«الوطن» أكد حيدر أن من سلموا أنفسهم حتى اللحظة هم أفراد من المسلحين، مشيراً بالوقت ذاته إلى أنه لا يزال عدد المخطوفين في البلاد ١٥ ألفاً.

وفيما يتعلق بلجان المصالحة كشف حيدر أن نسبة النصابين انخفضت كثيراً وانضبطت اللجان عما كانت عليه سابقاً وخصوصاً بعدما ترأس المحافظون اللجان الفرعية في المحافظات.

وأكد حيدر أن الشكاوى التي ترد إلى الوزارة أصبحت قليلة جداً مقارنة مع أوقات سابقة مشيراً إلى التعاون الحاصل بين وزارتي العدل والداخلية والأمن الوطني في ضبط حالات النصب والاحتيال.

وأوضح حيدر أنه يتم تحويل كل شكوى ترد إلى الوزارة إلى الجهات المختصة للتحقيق واتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الموضوع مشيراً إلى أن الوزارة ليست جهة معاقبة بل هي تحول إلى الجهة المخولة في المحاسبة.

(التفاصيل ص٨)

أيوب تفقد «الملاح وبني زيد والخالدية».. والمحيسني أعاد إطلاق «الملحمة الكبرى»

حلب تشتعل من جديد.. والجيش يصد أرتال المسلحين

الوطن

بينما كان الجيش السوري يصد أمس معركة أطلقها القاضي الشرعي لميليشيا «جيش الفتح في إدلب» السعودي عبد الله المحيسني تحت اسم «ملحمة حلب الكبرى» لفك الحصار عن المسلحين، كان الطيران الحربي السوري يدمر أرتال التعزيزات القادمة من إدلب، وسط أنباء متضاربة حول سيطرة ميليشيا الفتح على بعض المناطق.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن طيران الجيش شن طوال نهار أمس غارات مكثفة على طرق إمداد «فتح إدلب» باتجاه حلب ونفذ أكثر من ٣٠ غارة على ريف حلب الغربي المتصل مع ريف إدلب الشمالي الشرقي ودمر ثلاثة أرتال للمسلحين قرب بلدة الدانا ومغارة الأرتيق وبابيص وعنجارة، ورتلين قرب بلدة الأتارب، في حين لاحق سرب من مقاتلات الجيش رتل تعزيزات ضخماً متجهاً من الريف الغربي إلى الجنوبي مؤلفاً من ١٢ بيك آب و٣ مدافع عيار ٢٣ و٤ مدافع متحركة ودمره بالكامل بمن فيه من المسلحين.

وأشار المصدر إلى أن الجيش الذي كان قد اتخذ احتياطاته لمثل هذا الهجوم، واصل استهداف مواقع ومراكز المسلحين عند مدخل حلب الجنوبي الغربي في خان العسل وجمعية الصحفيين، ودكت مدفعيته وصواريخه تجمعاتهم في ريف حلب الجنوبي في بلدات خان طومان والعيس والزربة والقراصي وخلصة وزيتان وبرنة والحميرة وطريق عام حلب دمشق وحققت إصابات مؤكدة فيها.

وظهر المحيسني في شريط فيديو تحريضي بثته مواقع التواصل الاجتماعي أمس قال فيه أمام حشد من «المشايخ» والمراهقين إن الساعات المقبلة «ستشهد أكبر ملحمة في تاريخ الجهاد الشامي» في إشارة إلى ما يسمى «ملحمة حلب الكبرى» التي سبق وأن أطلقها الشهر الفائت من دون أن تؤتي ثمارها، وخلص إلى القول: «إذا كان النظام فتح أربعة معابر للمدنيين في حلب، يا أهلنا في حلب إن شاء الله سنفتح كل معابر حلب».

في مقابل ذلك، أشعل المسلحون مساء في ريفي المحافظة الجنوبي والغربي مئات الإطارات للتشويش على منظومة الرؤيا في سلاح الجو وبادروا بإطلاق عشرات القذائف من منطقتي الراشدين الأولى والثالثة جنوب غرب المدينة على أحياء جمعية تشرين وضاحية الأسد ومشروع ١٠٧٠ شقة بالحمدانية وخلقوا حالاً من الرعب في صفوف السكان المدنيين ولم تتوفر لـ«الوطن» حصيلة نهائية بأعداد الشهداء والجرحى في صفوفهم.

وذكر نشطاء على فيسبوك أن ميليشيا «جيش الفتح سيطرت على بلدة العامرية على مشارف مدينة حلب، وعلى تل السيريتل ومشروع ١٠٧٠ أول أحياء المدينة في محيط قرية المشيرفة، بعد السيطرة على تل الجمعيات في ريف حلب الجنوبي»، كما ذكر النشطاء أن «الفتح» سيطر أيضاً على كتيبة الصواريخ في محيط الراموسة وعلى مدرسة الحكمة وكتلة حكمة١ وكتلة حكمة٢ وعلى عدة نقاط في تلة المحبة، التي تطل على قرية المشرفة جنوب حلب».

وبين نشطاء على صفحاتهم الفيسبوكية أن ميليشيا «جيش الإيمان» في حماة أرسل ٥٠٠ مقاتل بعد وصول ١٥٠٠ مقاتل من الغاب، وسط أنباء عن سحب الفتح لقوات له من ريف اللاذقية لدعم معركة حلب.

في الأثناء وبتوجيه من الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة قام رئيس هيئة الأركان العامة للجيش العماد علي أيوب يرافقه عدد من ضباط القيادة العامة بجولة ميدانية تفقد فيها عدداً من التشكيلات والوحدات العاملة في مزارع الملاح وبني زيد والخالدية بحلب وريفها.

ونقل العماد أيوب للأبناء المقاتلين حسب وكالة «سانا» محبة الرئيس الأسد واعتزازه ببطولاتهم وتضحياتهم في مواجهة التنظيمات الإرهابية التي عاثت فساداً وتخريباً في كل مكان دنسته من أرض الوطن.

الرئيس الأسد لأبطال الجيش في عيدهم: إنجازاتكم لم تكن محض صدفة

وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن الجيش العربي السوري هو الأقدر على مواجهة الإرهاب والقضاء عليه وسيبقى دعامة الأمن والاستقرار في سورية والمنطقة والحصن الذي يسور الوطن ويدافع عن سيادته ويصون كرامته.

وقال الرئيس الأسد في كلمة وجهها إلى القوات المسلحة عبر مجلة جيش الشعب بمناسبة الذكرى ال٧١ لتأسيس الجيش العربي السوري، بحسب وكالة «سانا» «إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن أتوجه إليكم في هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا عيد الجيش العربي السوري وأن أحييكم في الذكرى الحادية والسبعين لتأسيسه على كل ما قدمتموه من بطولات وتضحيات «ضباطا وصف ضباط وأفرادا وعاملين مدنيين» منذ أكثر من خمس سنوات وحتى اليوم في مواجهة أعتى هجمة إرهابية عدوانية عرفها تاريخ الوطن وفي التصدي لمشاريع الهيمنة والاستعمار القديمة الجديدة التي سقطت جميعها على أبواب عزتنا ومنعتنا وتماسكنا وصمودنا».

وأضاف الرئيس الأسد لقد شهد العالم بأسره صلابتكم وقوتكم في الدفاع عن وطنكم وأثبتم للعدو قبل الصديق أنكم أبناء مؤسسة عريقة ذات تاريخ مشرف مليء بصفحات النصر.

وخاطب الرئيس الأسد أبطال القوات المسلحة.. قاتلتم وتقاتلون بشرف وتحملتم الصعاب وواجهتم التحديات وصمدتم وما زلتم صامدين فكنتم كما عهدناكم دوما رجالا أباة أمناء على العهد أوفياء للوطن ولأبنائه الذين يجددون في كل يوم ثقتهم بكم والتفافهم حولكم وتلاحمهم معكم في كل الساحات والميادين في مواجهة أعداء الإنسانية والحضارة والتاريخ.. وتابع الرئيس الأسد إنكم اليوم إذ تواصلون أداء واجباتكم الوطنية بعزيمة لا تلين واندفاع منقطع النظير وإيمان بحتمية الانتصار تؤكدون أن الإنجازات التي حققتموها في العديد من المناطق لم تكن محض صدفة أو حدثا عابرا بل كانت دليلاً قاطعاً على أن الجيش العربي السوري هو الأقدر على مواجهة الإرهاب والقضاء عليه..

وأشار الرئيس الأسد إلى أننا اليوم على أبواب مرحلة مفصلية من تاريخ الوطن تتطلب منا جميعا مزيدا من اليقظة والاستعداد ومضاعفة الجهود والعمل بكل تصميم وإصرار حتى تحقيق النصر وضمان مستقبل مشرق يكون على قدر تطلعات شعبنا الأبي الذي أبدع في رسم لوحة الصمود الوطني وأثبت أنه شعب مقاوم بطل لا ترهبه التحديات ولا تنال من عزمه الخطوب فكونوا أوفياء لتطلعات هذا الشعب وأمناء على قيمه ومبادئه.. وقال الرئيس الأسد مرة ثانية أحييكم في هذه الذكرى الغالية وأقدر عاليا جهودكم الكبيرة وسهركم الدائم على أمن الوطن وتضحياتكم فداء لتراب سورية الغالي وأؤكد لكم أن الجيش العربي السوري سيبقى دعامة الأمن والاستقرار في سورية والمنطقة والحصن الذي يسور الوطن ويدافع عن سيادته ويصون كرامته، وختم الرئيس الأسد كلمته بقوله الرحمة والخلود لشهدائنا الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم فداء للوطن والتحية لجرحانا البواسل الذين جادوا بأغلى ما يملكون.

دي ميستورا: دور إيران بناء جداً.. ومعارضة الرياض: الظروف غير مناسبة

المقداد لرمزي: مستعدون لاستئناف جنيف دون شروط وتدخل خارجي

وكالات

أكدت دمشق استعدادها لاستئناف الحوار السوري في جنيف دون شروط مسبقة ودون أي تدخل خارجي، فيما استبعدت طهران إمكانية التوصل إلى حل سياسي «من دون الأخذ بعين الاعتبار الحقائق السياسية والميدانية»، إلا أن معارضة الرياض اعتبرت أن الظروف الحالية غير ملائمة لاستئناف المباحثات، بعد تحذيرات فرنسية من تحول جنيف إلى «وهم»!.

ووصل أمس إلى طهران مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسورية ستيفان دي ميستورا إلى طهران، بموازاة وصول نائبه رمزي عز الدين رمزي إلى دمشق، وأكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد لرمزي استعداد الحكومة السورية لاستئناف المباحثات دون شروط مسبقة وأن تكون في إطار سوري دون أي تدخل خارجي، مبيناً وفق بيان لوزارة الخارجية والمغتربين نقلته «سانا»، إلى ضرورة تركيز مختلف الأطراف على مكافحة الإرهاب، وشرح التطورات الأخيرة في مدينة حلب والمبادرة التي أطلقها الرئيس بشار الأسد بمنح عفو عن المسلحين وتسوية أوضاعهم على طريق تهيئة الظروف المطلوبة لتحقيق الأمن والاستقرار في حلب وباقي الأراضي السورية.

ولم يشر بيان الخارجية إلى أن الوزير وليد المعلم التقى رمزي، إلا أن الأخير أكد خلال مؤتمر صحفي عقده في فندق «فورسيزنز» أنه التقى المعلم والمقداد وقال: «أكد لي السيد الوزير أن الحكومة السورية على موقفها من أنها ستشارك في المحادثات المنتظر عقدها في خلال أسابيع بنهاية شهر آب المقبل»، وأضاف: «تحدثت خلال اللقاء بشأن بعض القضايا المتعلقة بالعملية السياسية ومنها قضايا الانتقال السياسي وكيف يمكن جعلها ذات مصداقية».

وفي طهران أكد وزير الخارجية محمد جواد ظريف خلال استقباله المبعوث الأممي أن دعم الإرهاب هو السبب الرئيسي وراء استمرار الأزمة في سورية والتطرف في المنطقة والذي أفضى إلى انعدام الاستقرار وحدوث كوارث إنسانية في الدول التي تمر بأزمات، وفق وكالة «إرنا» الإيرانية للأنباء.

بالمقابل قال دي ميستورا: «نسعى إلى حل سياسي للأزمة في سورية لنتمكن من تسويتها بالطرق السلمية والديمقراطية» واصفاً دور إيران في دعم هذا المسار بـ«البناء جداً والمناسب».

كما التقى المبعوث الأممي مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين جابر أنصاري الذي جدد دعم بلاده لمعالجة الأزمة سياسياً وأنها «ستدعم الحل الذي تقبله الحكومة والشعب والمجموعات السياسية في سورية».

وأضاف أنصاري: إن الاهتمام بالحقائق الموجودة في سورية يشكل أهم خطوة لنجاح الحل السياسي، معتبراً أنه لا يمكن نجاح الحل السياسي من دون الأخذ بعين الاعتبار الحقائق السياسية والميدانية.

بدوره وجه وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت رسالة إلى نظيريه الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري، نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية، اعتبر فيها أن «الأولوية اليوم يجب أن تكون إعادة سريعة لوقف الأعمال القتالية ووضع حد لهذه الكارثة الإنسانية (في حلب) وضمان وصول المساعدات إلى جميع المحتاجين ولاسيما في المناطق المحاصرة، وإلا فإن استئناف المفاوضات سيكون وهماً».

من جهته، شكك وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير بجهود دمشق وموسكو الإنسانية في حلب، معتبراً الممرات الآمنة «لعبة ساخرة، تغلق الباب أمام أي فرصة لاستئناف مفاوضات جنيف».

أما المتحدث باسم «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة رياض نعسان آغا، فقد اعتبر أن الظروف الحالية غير ملائمة لاستئناف المباحثات، بل هي أصبحت أسوأ بكثير من تلك التي دعت إلى تعليق العليا للمحادثات لمشاركتها فيها، واستدرك «ومع ذلك فإن الهيئة ستجتمع في الرياض حين تصل إليها الدعوة الرسمية لدراسة الموقف».

قافلة مساعدات إنسانية تابعة للأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري تدخل مدينة الحولة في حمص (عن الانترنت)

«هيئة الغوطة» لا تمانع الحل السياسي.. وتشترط!!

الوطن

زعمت ما تسمى «الهيئة العامة في الغوطة الشرقية» أنها «لا تمانع الحل السياسي الذي يلبي مطالب الشعب السوري ويؤدي إلى زوال النظام»، لكنها رفعت من سقف الشروط التي حددتها بـ«حقن الدماء والتمهيد للحل السياسي المنشود والإفراج عن المعتقلين ورفع الحصار عن الغوطة الشرقية وذلك عبر وساطة طرف دولي ضامن».

وفي بيان لها نقلته مواقع إلكترونية معارضة، أكدت الهيئة رفضها «بشكل قاطع الاستسلام المغلف بمقولة المصالحة الوطنية، كما ترفض التفاوض المباشر مع أزلام النظام»، في تحذير للمسلحين الراغبين عن تسوية أوضاعهم بعد مرسوم العفو الذي أصدره الرئيس بشار الأسد الخميس الماضي.

وشددت «الهيئة» على أن «الجهة المخولة لبحث موضوع الهدنة ومتطلباتها من النواحي العسكرية والميدانية هي فصائل الغوطة مجتمعة، والجهة المخولة لبحث موضوع الهدنة من النواحي المدنية والسياسية هي «الهيئة العامة في الغوطة الشرقية» بالتوافق مع قادة الميليشيات.

واعتبر البيان أن «قيام أي فصيل بمفرده أو مدينة أو بلدة بمفردها بمفاوضات مع أزلام النظام بشأن ما يُسمى مصالحة وطنية هو خروج على إجماع أهالي الغوطة وعبث بمصيرها ولا يلزم أحداً»، وذلك في مؤشر على وجود مثل هذه المفاوضات غير المعلنة.

ما أشبه اليوم بالأمس

بنت الأرض

بعد انتهاء حرب تشرين التحريرية وبدء زيارات كيسنجر المكوكية إلى المنطقة، بذل الرئيس الراحل حافظ الأسد قصارى جهده كي يحافظ على موقف عربي واحد سواء في فصل القوات أم في وقف تدفق النفط إلى المصانع الغربية الداعمة للاحتلال الإسرائيلي. وعلى الرغم من وعود السادات المتكررة للرئيس حافظ الأسد بأنه لن يسير بمسار منفرد وأنه سوف ينسق خطواته مع سورية، فقد هرول مع الأميركيين وتخلى عن شقيقه وحليفه العربي ووقع اتفاقية سيناء (٢) سراً مع الأعداء الألداء الإسرائيليين، كما أن وزير الخارجية السعودي آنذاك وبعض وزراء دول الخليج سارعوا للإعلان عن رفع الحظر النفطي عن الغرب من دون أي مقابل ومن دون التنسيق مع سورية على الرغم من قرارات القمة العربية ومن وعودهم للرئيس الراحل. وبذلك فقد أفقدوا المواطن العربي فوائد النصر العسكري من خلال إلحاق هزيمة سياسية بالتنسيق العربي والموقف العربي الموحد الذي هو الشرط الأساس للتفوق على الخصوم والأعداء وإعلاء كلمة العرب في أي زمان ومكان.

وبعد عام ١٩٧٤ تسلسلت الأحداث وتمّ توقيع كامب ديفيد مع العدو وإخراج مصر، الدولة العربية الأهم وصاحبة الجيش الأقوى، من الصراع العربي الإسرائيلي عسكرياً على أقلّ تقدير، ومن ثم خسارتها لدورها المعهود عربياً وإفريقياً وعالمياً وبروز دول الخليج الصغيرة لتملأ الفراغ. السادات وقّع على أنه حتى إذا نشبت حرب بين سورية وإسرائيل فإن مصر لن تتدخل وستقف على الحياد. كان هذا أول وأخطر إسفين تدقه إسرائيل في جسد العروبة وفي الإستراتيجية القومية العربية التي كانت الشغل الشاغل والهمّ الأساس للرئيس حافظ الأسد. وفي مفاوضات السلام في التسعينيات أصرّت سورية على أن يتم تمثيل الدول العربية بوفد عربي واحد لأن قضيتنا الأساس هي فلسطين والأراضيّ العربية المحتلة، وبعد مئات الساعات من الحوارات الصعبة وعشرات الاجتماعات وإذ باتفاق أوسلو يطعن عملية السلام القائمة في واشنطن آنذاك في الظهر ويذهب بالصمود العربي والإلحاح على وحدة الموقف العربي أدراج الرياح، ومرّة أخرى يصاب التنسيق العربي بتصدع لا يمكن رأبه ويختلّ التوازن في السياسة مرّة أخرى لمصلحة العدوّ الصهيوني. وفي كلتا الحالتين لم يكن سبب تراجع الموقف العربي قوة جيش الاحتلال ولا انهزام الجيوش العربية في الحروب، ولكنّ السبب كان تواطؤ بعض حكام العرب مع الأعداء على حساب أشقائهم وقضاياهم ومصالح شعوبهم من دون أن نعلم ما هو المكسب الذي حققه السادات أو عرفات أو غيرهما من هذه الخدمة المجانية الهائلة التي تمّ تقديمها لعدوّ الأمة العربية الذي يحتلّ أرضنا ويلحق الإذلال بشعبنا العربي في أقطاره المختلفة منذ ذلك الحين وإلى يومنا هذا.

واليوم وبعد زيارة الجنرال السعودي أنور عشقي إلى الكيان الصهيوني المحتل لفلسطين والجولان، والتي تبعتها زيارات وتواصلات مختلفة سرّية بين السعودية والكيان، فقد كثُرت النقاشات والآراء والتفسيرات والدفاعات من البعض عن مثل هذه الخطوة. ولكنّ القراءة الإستراتيجية والمستنيرة لهذه الخطوة العلنية لابُدّ أن تراها في إطار إستراتيجية عدو العرب الأول وحلفائه الغربيين في تفكيك المواقف العربية والبناء على كامب ديفيد وأوسلو وإخراج بلد عربي آخر غنيّ بثرواته ومكانته الدينية لدى مسلمي العالم من حلبة الصراع العربي– الإسرائيلي، وإنهاء هذا الصراع وابتلاع فلسطين كلها واستعباد شعبها بدعم من حكام الدول العربية. ولابُدّ من قراءة هذه الخطوة أيضاً كنتيجة مباشرة لما سموه «الربيع العربي» والذي هدف فيما هدف لتفتيت هذه الأمّة وتوجيه ضربة قاصمة للعروبة والشعور القومي والإستراتيجيات القومية من خلال إثارة فتن طائفية ومذهبية، واستعمال فتيل حروب إرهابية قطرية وإقليمية تضمن لإسرائيل حريّة الفتك المتسارع بأرض فلسطين، وشعب فلسطين ولجعلها لاعباً إقليمياً بعد طمس حقوق العرب وحق العودة وعدم الحديث عنه حتى في القمم العربية التي غدت هزيلة ومنفصلة تماماً عن نبض الشعب العربي، وقاصرة جداً عن الارتقاء إلى أدنى درجات طموحات هذا الشعب وآماله. لا بل، أن تجرؤ السعودية بنقل علاقاتها مع إسرائيل من السرّ إلى العلن هو بحدّ ذاته نتاج «ربيع عربي» نجح في تفكيك اللحمة العربية لأول مرّة منذ عهد الرسول (ص)، وشتّت اهتمامات وأذهان العرب بحيث يتجرأ بعضهم أن يتخذ مواقف شديدة الضرر بمصلحة الأمة من دون أن يرفّ له جفن. واليوم وبعيداً عن الأخذ والردّ، لابدّ من الاعتراف بأنّ معظم نقاط وهن العرب ناجمة عن تواطؤ بعض حكامهم ضدّ قضايا العرب الأساسية، وأنّ الحروب التي تُشّن على سورية سببها صلابة مواقف سورية في وجه الأعداء وفي وجه محاولة تصفية حقوق العرب في فلسطين والجولان وجميع الأراضي العربية المحتلة. اليوم، كما الأمس، أصبح الفرز ضرورة للاستمرار والنجاح، ولابدّ من تسمية الأشياء بأسمائها الواضحة لإعادة الاعتبار للإستراتيجية القومية التي هي الخلاص الوحيد لهذه الأمة، والتأكيد دوماً أن «من تحالف مع عدونا ليس منا» وأنّ من «حلل دمنا ليس عربياً» حتى ولو نطق بالعربية، فالكثير من أعدائنا الأجانب يحسنون النطق بالعربية وأفضل بكثير من الطغاة العرب الذين استرخصوا الكرامة العربية، ولابُدّ من أن نكون شديدي الوضوح ضدّ التواطؤ والعمالة مهما ألبسوها من لبوس، وأن نكون دائماً وبأعلى صوت مع المقاومة واستعادة الحقوق وانتصار العروبة.

ازدحام الكازيات سببه «الاحتكار»!

علي محمود سليمان

قال مصدر مسؤول في الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية «محروقات» إن الازدحام على محطات الوقود في دمشق له عدة أسباب منها أن بعضها تغذي حاجتها وحاجة السيارات الآتية من المحافظات وخاصة الجنوبية، إضافة إلى احتكار بعض أصحاب محطات الوقود لتهريب الكميات المخصصة لها وبيعها في السوق السوداء.

وأكد المصدر لـ«الوطن» أن احتياجات البلاد من البنزين يعادل ٤ ملايين ليتر يومياً.

(التفاصيل ص٦)

١٢ بالمئة من عائدية المشروع لوزارة التربية

أسطح المدارس لتوليد الكهرباء

عبد الهادي شباط

كشف مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء أن مجلس الإدارة لبحوث الطاقة بحث أمس خلال اجتماعه بحضور الوزير محمد زهير خربوطلي زيادة التوسع في تنفيذ مشاريع الطاقات المتجددة خاصة لدى جهات القطاع العام عبر استخدام أسطحها لتركيب الألواح والخلايا الشمسية لتوليد احتياجاتها من الطاقة الكهربائية.

وأكد المصدر أن المجتمعين بحثوا تنفيذ الاتفاق المشار إليه مع وزارة التربية لاستخدام أسطح المدارس التابعة لها لتوليد الطاقة الكهربائية، معلنا أنه من المقرر في البداية تنفيذه على أسطح ٣٣٥ مدرسة لتوليد ١٠ كيلو واط لكل منها.

وقال المصدر إن تنفيذ هذا المشروع يحتاج لخمس سنوات وتحصل وزارة التربية على ١٢ بالمئة مستقبلاً من عائدات هذه الطاقات المتولدة، موضحاً أنه بحاجة إلى موافقة الحكومة ولحظه في خططها الاستثمارية لرصد وتأمين التمويل الكافي لتنفيذه.

وفيما يتعلق بتكاليف المشروع أكد المصدر أنها ما زالت قيد الدراسة والتقديرات، منوهاً أن مشاريع الطاقات المتجددة تقتصر على التكاليف والنفقات التأسيسية للمشروع وأن نتاج كل واحد كيلو واط من الطاقة يحتاج إلى مساحة ١٥م٢.

وأشار المصدر إلى أن وزارة الكهرباء نفذت مشروعاً مشابهاً على سطح مدرسة جودت الهاشمي بدمشق لتأمين ٣ كيلو واط بالبداية ومن ثم تم أخيراً توسيع المشروع للحصول على ١٨ كيلو واط.

(التفاصيل ص٦)

التسول مهنة رابحة لـ«تجار الأطفال»!

السويداء - عبير صيموعة

انتشرت ظاهرة تسول الأطفال الجماعية في محافظة السويداء بشكل خطير لتصبح واقعا يغزو شوارعها، وخطورة القضية تتلخص بوجود أشخاص خلف عمليات تشغيل هؤلاء الأطفال ينشرونهم في الأسواق لتشغيلهم وإعادتهم مساء إلى مكان ما بالمدينة لأخذ المبالغ التي تم جمعها وهي بالآلاف.

والتقت «الوطن» مع عدد من الأطفال فقال جابر إن خالته ترسله هو وأخته هديل إلى الشوارع للتسول.

(التفاصيل ص٨)